

القبس السادسة والعشرون من دعاء الندبة وشرحه ((أَيُّنَ الْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ
الْأُمَّتِ وَالْعَوَجِ))



القبس السادسة والعشرون من دعاء الندبة وشرحه

((أَيُّنَ الْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ الْأُمَّتِ وَالْعَوَجِ))

إن معنى الأمت هو المكان المرتفع من الأرض، وإقامة الأمت من الأرض يعني بسطها وتسويتها بحيث لا يكون بعض جوانبها مرتفعاً والبعض الآخر منخفضاً بل تكون بتمامها منبسطة أي متساوية السطوح، ومنه يتضح معنى قوله تعالى:

((وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا
مَصْفًا مَصْفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا))

والمراد من (أين المنتظر لإقامة الأمت والعوج) هو ندبة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) الذي يُنتظر منه
تصحيح مسار الأمة، فكأن الطريق الذي تسلكه الأمة في غيابه طريق وعر تشوبه الكثير من العقبات
والمطبات، وإن المنتظر فعله من الإمام (عجل الله فرجه) حين ظهوره هو تعبيد هذا الطريق وتسويته بحيث
يكون منبسطةً سالكةً.

ومحصل الفقرة المذكورة هو أنّ الإمام (عجل الله فرجه) حين ظهوره يُصحِّح ما انحرف من مسار الأمة
ويُعيدها إلى جادة الحق والهدى والرشاد.